

مايكروسوفت «تركب قطار الميتافيرس»

رؤى وأفكار

شكّل إعلان «مايكروسوفت» عن نيتها الاستحواذ مقابل نحو 69 مليار دولار على شركة «أكتيفيجن بليزارد» الأمريكية العملاقة لألعاب الفيديو التي أصدرت ألعاباً واسعة الشعبية منها «كاندي كراش» و«كول أوف ديوتي» و«وورلد أوف ووركرافت»، نقطة تحوّل مهمة؛ إذ أظهر أن الميتافيرس لم يعد مجرد مفهوم؛ بل تحوّل إلى ساحة مبارزة بين الشركات العملاقة في القطاع الرقمي.

ويصف البعض الميتافيرس بأنه مستقبل الإنترنت، وهو عبارة عن عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد يمكن للجميع فيه التفاعل في ما بينهم باستخدام الأقفعة وأجهزة الاستشعار وغيرها من الملحقات القادرة على إغراق البشر في عالم مواز للعالم المادي.

وأنت «مايكروسوفت» على ذكر الميتافيرس مرتين في بيانها الصحفي الذي أعلنت فيه عزمها على شراء «أكتيفيجن بليزارد»، أهمهما قول رئيسها ساتيا ناديلا: إن دور ألعاب الفيديو «سيكون مهماً في تطور منصات الميتافيرس».

ويذكر بعض الخبراء بأن الميتافيرس لا يزال في الوقت الراهن مفهوماً غير واضح المعالم، وأنه لا يمكن أن يكون وحده «سبباً لصفقة ضخمة بحجم شراء «أكتيفجن بليزارد»».

وقال رئيس تحرير مجلة الواقع الافتراضي والمعزز «ايميرسيف واير» توم فيسكي: «سنرى كيف يتطور كل ذلك إلى «الميتافيرس، لكن الوضع ليس كذلك بعد».

ورأى أن النظر إلى قرار «مايكروسوفت» يجب أن يكون على أنه «خطوة استراتيجية ضمن قطاع صناعة ألعاب الفيديو».

لكن آخرين يعتبرون أن رهان «مايكروسوفت» مزدوج في الواقع؛ إذ يتيح للشركة تعزيز مكانتها في سوق ألعاب الفيديو، ووضع بيادقها على ما قد يكون ثورة رقمية جديدة

وستكون «مايكروسوفت» بذلك سائرة على خطى «فيسبوك» التي غيرت اسمها إلى «ميتا»؛ تعبيراً عن الأهمية التي توليها لهذه التقنية الجديدة التي تعد قمة التكنولوجيا

إلا أن تصور الميتافيرس يختلف بين الشركتين العملاقتين؛ فمفهوم الميتافيرس بالنسبة إلى «فيسبوك» هو حصول التفاعلات في مساحة واحدة. أما «مايكروسوفت» فتطرح مفهوماً لميتافيرس أكثر تعديلاً

وقال ساتيا ناديلا للصحفيين بعد الإعلان عن الاستحواذ على «أكتيفجن»: «عندما نفكر في ما يمكن أن يكون «الميتافيرس، نعتقد أن الأمر لن يقتصر على ميتافيرس واحد مركزي

وأوضح أستاذ التسويق الرقمي في جامعة «وست اسكوتلند» ثيو تزانديس أن كل شركة تنطلق في تعريفها للميتافيرس حسبما هو في الواقع حالياً. ولم تكشف الشركات العملاقة الأخرى في «سيليكون فالي» بعد عن استراتيجياتها في ما يتعلق بالميتافيرس؛ إذ بقيت «جوجل» و«أمازون» و«أبل» بعيدة من الموضوع، أقله علناً

فرانس برس